

مصطلح "ليس بالقوى" عند الإمام الدارقطني دراسة نقدية صباح ثابت الأمير محمد

قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد أبها، المملكة العربية السعودية.

stmohamed@kku.edu.sa: البريد الإلكتروني

الملخص:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة بيان مدلول مصطلح " ليس بالقوى" عند الإمام الدراقطني حيث قامت باستخراج أسماء الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الدارقطني وصف " ليس بالقوي " من خلال كتابه " الضعفاء والمتركون " ثم ترجمت لكل راو بذكر اسمه كاملا واقتصرت في ترجمة كل راو على ماقيل فيه جرحاً وتعديلاً مع تصدير كل ترجمة من التراجم بقول الإمام الدارقطني فيه، ثم ختمت كل ترجمة بقول الإمام الدارقطني فيه، ثم ختمت كل ترجمة بقول الإمام الدارقطني فيه، ثم ختمت كل ترجمة بدراسة أقوال النقاد فيه وترجيح ما رأته الباحثة أنسب لحاله من أقوالهم وقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة تجلية موقف الإمام الدارقطني من الرواة الذين أطلق عليهم وصف "ليس بالقوي" وذلك بموازنة كلامه فيهم بكلام غيره من النقاد؛ لمعرفة منزلتهم عند المحدثين .

وتوصلت الباحثة فى نهاية دراستها إلى أن عبارة " ليس بالقوى" وصف يطلقه الإمام الدارقطني على الضعفاء الذين وصلوا حد الترك، وقد يطلقه أحياناً على الضعفاء الذين يُعتبر بحديثهم لخفة ضعفه، ووجود متابع أو شاهد له فيرقيه لدرجة الحديث الحسن الذي يُحتج به.

الكلمات المفتاحية :القوى – الضعفاء المتركون – الدار قطني

The term "not by the forces" of Imam Al-Darqutni, a critical study

Sabah Thabet Prince Muhammad

Department of Sunnah and its Sciences - College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia.

And Assistant Professor of Hadith and its Sciences - Department of Islamic Studies - Faculty of Arts, South Valley University, Qena.

Email: stmohamed@kku.edu.sa

Abstract:

In this study, the researcher dealt with an explanation of the meaning of the term "not strong" according to Imam Al-Daraqutni, where she extracted the names of the narrators who were called "not strong" by Imam Al-Daragutni through his book "The Weak and Forsaken". What was said in it is a wound and a modification, with the introduction of each translation from the translations with the saying of Imam Al-Daraqutni in it, then each translation was concluded with the words of Imam Al-Daragutni in it, then each translation was concluded by studying the sayings of the critics in it, and giving preference to what the researcher saw as more appropriate to his situation than their sayings. In this study, the researcher tried to clarify the position Imam Al-Daraqutni is one of the narrators whom he described as "not strong" by balancing his words about them with the words of other critics, in order to know their status among the hadith scholars.

At the end of her study, the researcher concluded that the phrase "not strong" is a description used by Imam Daraqutni on the weak who have reached the limit of abandonment

Keywords: Strength – Weak – Abandoned -House Cotton

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ،ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،وأشهد أن لا إله آلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وعلى آلة وأصحابه ،وأتباعه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد:

فإن الله عز وجل قد هيأ للسنة النبوية في كل العصور والأمصار جهابذة حفاظاً متقنين يحفظون نصوصها ،ويؤدونها كما يسمعونها بحرص وأمانة ،وكان من بين هؤلاء نقاد بارعون يعرفون ما قد يطرأ على هذا النصوص من خلل أو زيادة أو نقص أو ما قد يعرض لهؤلاء الحفاظ النقلة للسنة من زلل ،فيرصدون أحوالهم ،ويذكرون مالهم وماعليهم من قدح فأكثر بعضهم من النقد وتوسط آخرون أو أقلوا منه ،ودون بعضهم كلامه في مؤلفات خاصة ، أو دونت له تلك الأقوال فيرجع إليها عند الحاجة في مظانها ،وبقيت أقوال آخرين منهم مبثوثة في ثنايا كتب غير كتب النقد .

وقد بذل الكثير من النقاد جهوداً مضنية للوصول إلى مراد الأئمة من مصطلحاتهم كالإمام ابن القطان، والحافظين الذهبي وابن حجر؛ لعدم الجهل وإلحاق التناقض بهم، قال المُعلمى: " والجهل بمدلول المصطلح ومراد الإمام منه قد يؤدي إلى تجهيل الأئمة ونسبتهم إلى التناقض "(١).

والإمام الدَّارَقُطْنِيّ رحمه الله تعالى كان اهتمامه بالجرح والتعديل وتاريخ الرواة ومعرفة أسمائهم، ونحو ذلك، أكثر من اهتمامه بغيره، سوى الحديث؛ ولهذا ألّف في علوم الحديث كثيرا، وحكم على الرواة، جرحاً

⁽١) الاستبصار في نقد الأخبار - ص٧.

وتعديلاً، بكثرة بالغة، وقد اعتمد حكمه في الرواة أئمة الحديث من لدن عصره إلى اليوم في الجملة، وإن ردوه أحيانا حين يظهر خطؤه.

وإن المتأمل في الأقوال المنقولة في الرواة المعاصرين للدارقطني يجد العلماء أكثر ما ينقلون من الأقوال فيهم -جرحاً وتعديلا- قول الدَّارَقُطْنِيّ نفسه، أو قول تلميذه الإمام الحاكم أبي عبد الله، وتلميذه الإمام البَرْقانِيّ.

وقد يسر الله لي جمع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الدارقطني "ليس بالقوى" من كتابه "الضعفاء والمتروكون"، وقارنت قوله بأقوال غيره من الأئمة النقاد في كل راو على حده، مع عمل دراسة مستقلة لما قيل في الراوي، للخلوص إلى النتيجة التي يقتضيها البحث وهي مراد الدارقطني من هذا المصطلح.

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

- ا إن كثيراً من الفاظ الجرح والتعديل لاتزال بحاجة إلى دراسة لمعرفة مدلولها ومراد أصحابها منها، بتتبع واستقراء كل لفظة على حدة وذلك؛
 لاتصال الموضوع بالحكم على الأحاديث صحة وضعفاً.
- ٢) دور البحث في تجلية جانب مهم من الجوانب المنهجية عند الإمام الدارقطني، وهذا يطبع البحث بأهمية خاصة، نابعة من منزلة هذا الإمام والقيمة النقدية لأقواله وأحكامه.
- ٣) خلوص البحث في الصناعة الحديثية، وقوة ارتباطه بالجانب النقدي عند المحدثين.

أسباب اختيار الموضوع:

كان وراء اختياري هذا الموضوع أسباب أبرزها:

- 1) لم أقف على من أفرد هذا الموضوع بدراسة مستقلة.
- ٢) كون المصطلح ورد عن إمام من أئمة الدنيا وبحر من بحور علم الجرح والتعديل ، فقد قال عنه ابن كثير مثنياً عليه وعلى مصنفاته، فقال عنه:" الحافظ الكبير ، أستاذ هذه الصناعة: سمع الكثير ، وجمع وصنف وألّف وأجاد وأفاد ، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد ، وكان فريد عصره ، ونسيج وحده ، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل والجرح والتعديل ، وحسن التصنيف والتأليف ، واتساع الرواية ، والاطلاع التامّ في الدراية (١).
- ٣) حاجة المكتبة الحديثية إلى الدراسات التي تعني باصطلاحات أئمة النقد، تحليلاً واستقراء.

إذ قال الإمام الذهبي: نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح ومابين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة (٢).

أهداف الموضوع:

يهدف الموضوع إلى عدد من النقاط، وهي:

1 - جمع الرواة الذين قال فيهم الإمام الدارقطني "ليس بالقوي" من كتب الجرح والتعديل.

٢-دراسة جميع الرواة دراسة تفصيلية مع مقارنة قوله فيهم بأقوال غيره من
 أئمة الجرح والتعديل.

⁽١) البداية والنهاية": ١١٧/١١.

⁽٢) الموقظة في علم مصطلح الحديث- ج١ص٨٢

- ٣- بيان مراد الإمام الدَّارَقُطْنِي رحمه الله فيما ذكر، وبيان: هل مسلكه في مصطلح " ليس بالقوي "يتفق مع المحدثين أو يختلف.
- ٤- المشاركة في محاولة تجلية هذه المصطلحات بين يدي الباحثين، وإزالة ما يشوبها من غموض حتى يتسنى لطالب علم الحديث اكتسابها، وملكة الحكم على رجال الإسناد عند مقابلة حكم بلفظ مشكل في أحدهم.
- تحدید مدلول هذه اللفظة عند الإمام الدارقطني من خلال ضم النتائج،
 ومقارنة بعضها ببعض.

الدراسات السابقة

بعد البحث والتقصي وسؤال أهل التخصص، لم أجد من أفرد هذا الموضوع بدراسة مستقلة عند الإمام الدارقطني، بيد أنه توجد دراسات عند غيره من أئمة الجرح والتعديل ممن أطلقوا هذا المصطلح على الرواة. والله أعلم

منهج البحث

وقد كان منهج البحث على النحو الآتى:

 استخراج أسماء الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الدارقطني وصف "ليس بالقوى".

٢) ترجمت لكل راوِ من الرواة بالطريقة الآتية:

- أ- ذكر اسم الراوي كاملاً مع إيراد سنة وفاته إن وجدت.
- ب- اقتصرت في ترجمة كل راو على ماقيل فيه جرحاً وتعديلاً.
- ج- أُصدر كل ترجمة من التراجم بقول الإمام الدراقطني في الراوي.
 - د- اذكر في كل ترجمة أقوال المعدلين أولاً ثم المجرحين ثانياً.
- و اختم كل ترجم بدراسة أقوال النقاد في الراوي، وترجيح ما أراه أنسب لحاله من أقوالهم.

حدود البحث:

حدود هذا البحث بدراسة جميع الرواة الذين قال فيهم الإمام الدارقطني " ليس بالقوى" من خلال كتابه الضعفاء والمتروكون(١).

خطة البحث

وقد قسمت البحث في هذا الموضوع، إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وهي كالآتي:

المقدمة احتوت على الافتتاحية، وبيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره والهدف منه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام الدارقطني، ومدلول مصطلح "ليس بالقوى" عند الأئمة النقاد.

المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام الدارقطني رحمه الله تعالى.

المطلب الثاني: مدلول مصطلح "ليس بالقوى "عند الأئمة النقاد.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام الدارقطني رحمه الله "ليس بالقوى".

المطلب الأول: من قال فيهم الإمام الدراقطني" ليس بالقوي" وهو في مرتبة المطلب الأول: من قال فيهم الإمام الدراقطني

⁽۱) يعتبر كتاب الإمام الدارقطني من أمهات الكتب التي اعتمد عليها المصنفون في علم الجرح والتعديل. كميزان الاعتدال – ولسان الميزان – وتهذيب الكمال وغيرها من الكتب التي أصبحت فيما = بعد من المراجع المهمة للباحثين ومن الغريب حقا أن نرى ثبوت المصنف على قوله في التصنيف بعكس الإمام ابن حبان البستي مثلا حيث يذكر – أحيانا – بعض الرواة في كتابه المجروحين ثم يعيد ذكرهم في كتاب الثقات. مما يدل على أن الدارقطني لم يصدر حكمه في ذلك الراوي إلا بعد دراسة لحاله ورواياته ومن أجل هذا جاء كلامه ثابتا عنه. ينظر: الضعفاء والمتروكون – ج اص ٢٤٧

المطلب الثاني: من قال فيه الإمام الدارقطني" ليس بالقوي" وهو في مرتبة الضعيف، ويكتب حديثه.

المطلب الثالث: من قال فيه الإمام الدارقطني " ليس بالقوي" وهو ضعيف لا ينجبر.

الخاتمة:

وقد ضمنتها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، ثم أعقبتها بفهارس علمية للبحث.

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام الدارقطني، ومدلول مصطلح "ليس بالقوي" عند الأئمة النقاد.

المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام الدارقطني رحمه الله تعالى.

اسمه:

هو الإمام علم الأعلام، صاحب المصنفات العظام، كاشفٌ عن علل الأحاديث اللثام، علِيُّ بن عُمر بن أَحْمَد بن مَهْدِيْ بن مَسْعُود بن النُّعمَان بن دِيْنَار بن عبدالله البَغْدادي (۱) يكنّى بأبي الحسن، وشهرته الدَّارَقطنيّ – نسبة للدارقطني (۲) كانت محلة كبيرة ببغداد –كما هو ظاهر في عزو الأئمة لمصنفات هذا الإمام.

<u>مولده:</u>

ولد الإمام الدَّارَقطنيّ رحمه الله" سنة ست وثلاث مائة، وذلك حسب ما رواه وأخبر به (٣).

رجلاته العلمية:

كان الإمام محباً للرحلة، طائفاً البلاد لتلقي العلم، وتعليمه، ولم تثنه شيبته عمّا أحب في شبابه فمن البلاد التي دخلها في شبابه: الكوفة، والبصرة، وواسط، وتَدِّيشُ^(٤)، كما ارتحل في كهولته إلى الشام ومصر،

⁽۱) ينظر: سير أعلام النبلاء (۱۹/۱٦)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، ت: د بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، ۲۰۰۳ م (۷٦/۸).

⁽٢) الأنساب، للسمعاني عبد الكريم بن محمد ت: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ (٢٧٣/٥).

⁽٣) تاريخ بغداد (٣٤/١٢).

⁽٤) تَتَّيسْ: بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء، محيط، وسميت بتنيس بن حازم بن نوح راجع الأنساب للسمعاني (٩٨/٣).

وخوزستان، وجاء إلى مكة حاجًا في كبره، قال الحاكم: دخل الدَّارَقطنيّ الشام ومصر على كبر السن، وحج واستفاد وأفاد (١).

<u>شيوخه:</u>

مما استفاده الإمام الدَّارَقطنيّ من تعدد رحلاته تعدد شيوخه، فقد سمع في العديد من البلدان، وكان له فيها شيوخ كثيرون؛ منهم: أبو حَامِدٍ مُحَمَّدِ بنِ هَارُوْنَ الحَضْرَمِيِّ ، وعَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُبَشَّر، و مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ المَالِكِيِّ ، و مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ زَكَرِيَّا المُحَارِبِيِّ وأَبو عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ بنِ يَعْقُوْبَ النَّيْسَابُوْرِيِّ (۱)، وغيرهم الكثير.

تلاميذه:

وممن نهل من معينه، واستفاد من علومه تلامذة كثيرون منهم: الحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ ، والقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ ، وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ بِشْرَان، وأبو الحسن العَتيَقِيِّ وأَبُو النَّعْمَانِ تُرَابُ بنُ عُمَرَ المِصْرِيُّ(٢)، وغيرهم الكثير.

ثناء العلماء عليه:

لقد حَظِي الإمام بتقدير العلماء ومحبتهم وثنائهم؛ وذلك لِمَا جمع الله له من علم وفهم وحفظ وإمامة في الحديث والقراءات، والفقه، فضلًا عما تمتع به من أخلاق وعبادة ونُسك

⁽١) ينظر: تاريخ الإسلام (٥٧٦/٨)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٩٩ - ٤٥٧).

⁽٢) ينظر: طبقات الحفاظ؛ جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ (صد ٨٩٣/٣٩٤).

⁽٣) المصدر السابق

وورع، ولا شك أن هذا كان محل تقدير وإعجاب علماء الأمة، ودونكم بعض أقوال الأئمة فيه:

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيْبُ: كَانَ فَريدَ عَصْرِهِ، وَقريعَ دَهْرِهِ، وَنَسِيْجَ وَحْدِهِ، وَالْمَامَ وَقْتِهِ، الْتَهَى إِلَيْهِ عُلُو الأَثْرِ وَالمعرفة بِعِلَلِ الحَدِيْثِ وَأَسمَاءِ الرِّجَالِ، وَإِمَامَ وَقْتِهِ، الْتَهَى إِلَيْهِ عُلُو الأَثْرِ وَالمعرفة بِعِلَلِ الحَدِيْثِ وَأَسمَاءِ الرِّجَالِ، مَعَ الصِّدْقِ وَالنَّقَةِ، وَصِحَّةِ الاعْتِقَادِ، وَالاضطلاعِ مِنْ عُلُومٍ، سِوَى الحَدِيْثِ، مِنْهَا القِرَاءاتُ، فَإِنَّهُ لَهُ فِيْهَا كِتَابٌ مُختصرٌ، جَمعَ الأُصُولَ فِي الحَدِيْثِ، مِنْهَا القِرَاءاتُ، فَإِنَّهُ لَهُ فِيْهَا كِتَابٌ مُختصرٌ، جَمعَ الأُصُولَ فِي أَبُوابٍ عَقَدَهَا فِي أَوَّلِ الكِتَابِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ يَعْتَنِي بِالقِرَاءاتِ الْقُرَاءاتِ يَقُولُ: لَمْ يُسبقُ أَبُو الحَسَنِ إِلَى طريقتِهِ فِي هَذَا، وَصَارَ القُرَّاءُ بَعْدَهُ يَسْلَكُونَ ذَلِكَ (١).
- وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيْخُ الإِسلاَمِ، عَلَمُ الجهَابِذَةِ، مِنْ بُحُورِ العِلْم، وَمِنْ أَئِمَّةِ الدُّنْيَا، انْتَهَى إِلَيْهِ الحِفْظُ وَمَعْرِفَةُ عِلَلِ الحَدِيْثِ وَرَجَالِهِ، مَعَ التَّقَدُم فِي القِرَاءاتِ وَطُرُقِهَا، وَقَوَّةِ المشَارِكَةِ فِي الفِقْهِ، وَالاَخْتِلاَفِ، وَالمَغَازِي، وَأَيَّامِ النَّاسِ(٢).
- وقال الحَافِظَ عَبْدَ الغَنِيِّ: أَحسنُ النَّاسِ كَلاَماً عَلَى حَدِيْثِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْ عَبْدَ الْبُنُ المَدِيْنِيِّ فِي وَقتِهِ، وَمُوْسَى بنُ هَارُوْنَ يَعْنِي: ابْنُ المَدِيْنِيِّ فِي وَقتِهِ، وَمُوْسَى بنُ هَارُوْنَ يَعْنِي: ابنَ الحَمَّالِ فِي وَقتِهِ، وَالدَّارَقطنيّ فِي وَقتِهِ (٣).
- وقَالَ القَاضِي أَبُو الطَيِّبِ الطَّبَرِيُّ: كَانَ الدَّارَقطنيّ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ فِي الحَديث (٤).

⁽۱) تاریخ بغداد (۲۱/۱۲–۲۰)

⁽٢) سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤)

⁽٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لابن نقطة الحنبلي البغدادي ت: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ (٤١١).

⁽٤) تاريخ بغداد (۲۱/۳۵) .

-وقال الخليلي: عالم متقن، غاية في الحفظ، وفيٌّ، رضيه العلماء كلهم. -وقال ابن الجوزي: كان فريد وقته في الحفظ والإتقان (١)

مصنفاته:

لقد أثرى الإمام الدَّارَقطنيّ المكتبة الإسلامية بتراثٍ عظيم، فصنّف في فنون عديدة، منها في الحديث وعلومه وأسماء الرجال والقراءات، والفقه، والعقيدة وكان حسن التصنيف والتأليف، فمن مؤلفاته عظيمة النفع:

كتاب السنن، وكتاب العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، وكتاب المجتبى من السنن المأثورة، و المؤتلف والمختلف، وكتاب الضعفاء، وكتاب الحديث والأمالي، والفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان، وسؤالات الحاكم (٢). وفاته:

بعد حياة حافلة ومليئة بالإنجازات العلمية التي خلفها لنا هذا الإمام الجليل في علوم متعددة، وافته المنية يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (٣).

⁽۱) تاریخ بغداد (۲۱/۳۵) .

⁽٢) ينظر: الأعلام للزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت -١٩٨٤م (٤/ ٢٠).

⁽۳) تاریخ بغداد (۲۱/۹۹).

المطلب الثاني: مدلول مصطلح "ليس بالقوي" عند الدارقطني والأئمة النقاد.

اختلف مدلول مصطلح" ليس بالقوي" من إمام لآخر بل قد يختلف مدلوله عند إمام واحد في حكمه على الرواة، ومن هؤلاء النقاد الإمام الدارقطني، فنجده يقصد بهذا اللفظ خفة ضبط الراوي وعدم اتقانه في الحفظ كالثقات، وتارةً يقصد به الضعف الناتج عن إرسال الراوي وتارة أخرى يقصد به الجرح الشديد، فيكون الراوي عنده متروك أو منكر الحديث.

مثال ذلك:

١- قد يكون معنى قوله" ليس بالقوى "عند الدارقطني الضعف الناشئ عن سوء حفظ الراوي، وخطأه . قال الأزهري: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال أسيد الجمال : ضعيف الحديث، وقال في العلل" ليس بالقوي" (١).

قال الحاكم (٢): قلت للدارقطني ثابت بن محمد الزاهد؟ قال ليس بالقوي، لا يضبط وهو يخطىء في أحاديث كثيرة.

قال الدراقطني^(۱) في شبل بن العلاء بن عبد الرحمن: ليس بالقوى، ويخرج حديثه، وقال في سعيد بن يحيى الحميري: متوسط الحال، ليس بالقوي⁽¹⁾.

⁽۱) العلل – للدارقطني – ج٠١ص١١١، تاريخ بغداد – ج٧ص٤٠.

⁽٢) سؤلات الحاكم للدارقطني - ج ١٩٢٠.

⁽٣) سؤالات البرقاني- للدارقطني-ص٩٥.

⁽٤) سؤلات الحاكم للدارقطني - ص٢١٦.

- ٢ وقد يكون معنى ليس بالقوى أنه ضعيف؛ بسبب الإعضال.
- قال السهمى: سمعت الدارقطني يقول: أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، ليس بالقوى، يأتي بالمعضلات^(١).
- ٣- وقد يطلق على الراوى "ليس بالقوى"، ويقصد به: أنه " منكر الحديث "قال الحاكم: قلت للدارقطني: حسان بن أبي عباد؟ قال هذا " ليس بالقوي "يخالف الثقات ويتفرد عن الثقات مالا يتابع عليه، أي منكر الحديث (۲).
- ٤ وقد يطلق على الراوى فيقول فيه " ليس بالقوى" ويقصد به أنه" متر وك"

قال الحاكم: قلت للدارقطني: أبو السكن الكلابي زكريا بن يحيي قال: هو الطائي، ليس بالقوي، قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: زكريا بن يحيى الطائي: متروكِ^(٣).

* كما اختلف مدلول لفظ" ليس بالقوى" عند النقاد، فيرى بعض النقاد أن مصطلح "ليس بالقوى" بدل على أن الراوى المتصف به نقص حفظه عن حفظ الثقات، ولم يبلغ شأنهم في الحفظ والإتقان.

وقال ابن القطان (٤) وأما بكر بن بكار، أبو عمرو البصيري فقال ابن معين: ليس بالقوى، وكذا قال أبو حاتم، وهو إلى التقوية أقرب، فإنهما إنما بُعنبان بذلك أنه لبس بأقوى ما بكون.

⁽١) موسوعة أقوال أبى الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله- ج ١ص٩٤.

⁽٢) المرجع السابق- ج ١ص٢٦٥.

⁽٣) سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني - ص٨٦.

⁽٤) بيان الوهم والإيهام - ج٣ص٢٦٤.

وقال الذهبي^(۱) وبالاستقراء، إذا قال أبو حاتم: ليس بالقوي ، يريد بها: أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوى التثبت ، والدارقطني قد يطلق على الشيخ:" ليس بالقوى" ويريد أنه "ضعيف".

وقال ابن حجر (٢): أحمد بن بشير الكوفي، قال النسائي: " ليس بذلك القوي" فأمًا تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ.

وقد يقع في كلام النقاد مايدل على إنهم أرادوا بلفظة: "ليس بالقوي " الجرح الشديد ومما يدل على ذلك:

قال أبو زرعة الرازي^(٣) في عبد الله بن عبد العزيز الليثي" ليس بالقوي"، وعبارات سائر الأئمة تدل على تركه.

قال ابن معين: " ليس بشيء"، وقال البخاري: " منكر الحديث "(٤).

وقال أبو حاتم الرازي^(٥) في عبد الواحد بن زيد البصري" ليس بالقوي في الحديث"، ضعيف بالمرة.

تبين في الأقوال السابقة أن من النقاد من يُطلق لفظة" ليس بالقوي"، ويريد بها من لم يبلغ درجة القوي التثبت وهذا يُخرج حديثه ويُحتج به، ومنهم من يُطلقها على الضعيف الذي يُكتب حديثه للاعتبار ومنهم من يطلقها على شديد الضعف الذي لا يكتب حديثه.

⁽١) الموقظة - ص٨٣.

⁽٢) هدي الساري- ص٣٨٥، ٣٨٦.

⁽٣) الجرح والتعديل - ج٥ص١٠٣.

⁽٤) ميزان الاعتدال- ج٢ص٥٥٥.

⁽٥) الجرح والتعديل - ج٥ص١٠٣

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام الدارقطني رحمه الله "ليس بالقوي".

المطلب الأول: من قال فيهم الإمام الدراقطني" ليس بالقوي" وهو في مرتبة التعديل.

١- أَحْمَد بن عيسى بن حسان التنيسي المِصْرِي، أَبُو عَبْد اللَّهِ بن أبي مُوسَى العسكري المعروف بالتستري^(۱). كَانَ يتجر إلَى تستر^(۲).
 قال الدارقطني: ليس بالقوي^(۳).

أقوال النقاد فيه:

اختلف النقاد في الحكم عليه، فمنهم من عدله ، ومنهم جرحه.

أولاً: المعدلون: قال الذهبي (أ): ثقة كذبه ابن معين فأسرف، وقال أبو زرعة لما نظر في "صحيح مسلم (أ): يروي عن أحمد بن عيسى في "الصحيح"، وما رأيت أهل مصر يشكون أنه... وأشار إلى لسانه، وقال النسائى: ليس به بأس (٦).

قال الخطيب $(^{(Y)})$: تكلم في بعض سماعاته بلا حجة $(^{(A)})$.

⁽١) تهذیب الکمال - ج ١ص ٤١٧.

⁽٢) مدينة مشهورة قصبة الاهواز، الماء يدور حولها. وإنها مدينة آهلة كثيرة الخيرات وافرة الغلات وهي مدينة إيرانية تقع شمال مدينة الأحواز في محافظة الأحواز في محافظة خوزستان وتبعد عنها حوالي ٨١ كيلو متر. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد- ج١ص٠٠، الروض المعطار في خبر الأقطار - ج١ص٠٤

⁽٣) الضعفاء والمتروكون - ج١ص٥٥٥.

⁽٤) الكاشف- ج ١ص ٢٠١.

⁽٥) أخرج له مسلم في صحيحه- كتاب الحيض- باب نسخ الوضوء مما مست النار -رقم (٣٥٥) ج١ص٢٧٤.

⁽٦) الجرح والتعديل- ج٢ص٢، سير أعلام النبلاء- ج٩ص٢٦٦

⁽٧) تهذیب التهنیب- ج۱ص۲۰، تقریب التهنیب- ج۱ص۸۶

⁽۸) تاریخ بغداد-ج۱ص۲۶۰.

ثانیاً: المُجَرِجُون: ذکره ابن حجر بنفس وصف الدارقطني فقال: لیس بالقوی (۱).

قال ابن حبان (۱): "يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقاوبة لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار، وبنحوه قال ابن عدى عنه ابن القيسراني، له مناكير وقال عقب روايته لحديثه: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد وبغير هذا الإسناد (۱) قال الذهبي: أشار ابو حَاتِم الى ضعفه، وقال عنه "تالف" (٤).

وقال ابن يونس: وكان مضطرب الحديث جداً، قال: أبو داود: سألت ابن معين عنه فحلف بالله أنه كذاب $^{(\circ)}$.

الدراسة والترجيح: بتتبع أقوال النقاد نجد أن منهم من عدّله ومنهم من جرحه، ومن وثقه إنما وثقه لرواية مسلم له في صحيحه، لكن مسلم رحمه الله روى له في المتابعات، ومن ضعفه؛ إنما ضعفه لادعاء سماعه وسوء حفظه في بعض الأحاديث التي تفرد بها.

قال ابن حجر: إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير قال الذهبي: تُكلم فيه بلا حجة $({}^{(\vee)}$.

الخلاصة في حاله: أنه حسن الحديث لكنه ضعيف فيما تفرد به، فرواية مسلم له توثيق ضمنى له.

⁽۱) تقریب التهذیب – ج۱ص۸۳

⁽٢) المجروحين- ج١ص٦٤١

⁽٣) الكامل في ضعفاء الرجال- ج ١ص٥ ٣١٠.

⁽٤) ميزان الاعتدال- ج١ص١٢٦

⁽٥) تاريخ ابن يونس- ج١ص١٩، تاريخ الإسلام - ج٥ص١٠٠٩، تهذيب الكمال- ج١ص٠٩٠٠.

⁽۷) تهذیب التهذیب – ج۱ص۲۰.

٢- شهر بن حَوْشَب الْأَشْعَرِيّ، أبو سَعِيد، ويُقال: أبو عَبْد اللّهِ، ويُقال: أبو عَبْد الرحمن، والشامي الحمصي، ويُقال: الدمشقي^(۱).

*قال الدارقطني: ليس بالقوي^(٢).

أقوال النقاد فيه:

أولاً: المعدلون:

وثقه أحمد بن حنبل فقال: شهر ثقة، ما أحسن حديثه!، وقال أبو داود: سمعت أحمد، سئل عن شهر. فقال: (7).

وقال الترمذي⁽³⁾: قال محمد بن إسماعيل يُعني: "البخاري": شهر: حسن الحديث، وقوى أمره، كما وثقه يحيى بن معين وزاد فقال: شهر ثبت، ووثقه يعقوب بن شيبة، وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب فقال: لا بأس به، قال البزار: ولا يعلم أحدا ترك الرواية عنه^(٥)، ووثقه العجلي وقال الذهبي: "تابعي مشهور" ذهب إلى الاحتجاج به جماعة وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة (٦).

ثانیا: المجرحون: قال النسائي وابن عدي: لیس بالقوی في الحدیث، وزاد ابنُ عَدِي فقال: لا یحتج بحدیثه، ولا یتدین به، وروی النضر بن شمیل، عن

⁽١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال- ج١١ص ٥٨٢،٥٨٤

⁽٢) سنن الدارقطني - ج ١ص١٨١.

⁽٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله- ج٢ص١٦٣،

⁽٤) سنن الترمذي - ج٤ص٥٥٥.

⁽٥) الجرح والتعديل - ج٤ص٣٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣٦٩:٣٧٢/٤.

⁽٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال-ج٢ص٢٨٤ تاريخ الثقات -ص٢٢٣، تقريب التهذيب- ٢٦٩

عبد الله بن عون، قال: إن شهرا تركوه ،وقال البيهقي تعقيباً على قول النضر: تركوه: أي طعنوا فيه وأخذته ألسنة الناس (١).

وقال الواقدي: كان ضعيفاً في الحديث، وضعفه أيضاً البيهقي فقال: ضعيف، والساجي: وزاد فقال: وليس بالحافظ تركه ابن عون وشعبة، وَقَال مُوسَى بْن هارون: ضعيف^(۲).

الدِراسة والترجيح:

اختلف النقاد في الحكم على شهر بن حوشب، بين مُعَدل ومُجَرح، فوثقه قوم وضعفه الأخرون، وبعضهم عَدّ حديثه من مرتبة الحسن، كالإمام البخاري، والترمذي، أما من ضعف حديثه فقد يكون؛ لضعف حفظه، كما قال الساجي: فيه ضعف وليس بالحافظ، كما قال ابن حجر: شهر ابن حوشب، ممن تكلم فيه بلا حجة وقال الدارقطني في موضع آخر: خالفهم محمد بن مسلم الزهري، وهو أحفظ من جميعهم (يعني جماعة منهم شهر بن حوشب)، وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: شهر بن حوشب يخرج من حديثه ما روى عنه :عبد الحميد بن بهرام (٣)

ولكن نجد جمهور العلماء على تعديله، وإن اختلفت مرتبة التعديل، فمنهم من وثقه على المطلق كيحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري

⁽۱) الجرح والتعديل - ج٤ص٣٨٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال - ج١١ص٥٨٥، الجرح والتعديل - ج١١ص٥٨٥، الكبرى الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - ج١ص٤٩، السنن الكبرى للبيهقي - ج١ص٨٠١.

⁽۲) تهذیب الکمال في أسماء الرجال - ج۱ ۱ص ۵۸٤، من تکلم فیه وهو موثوق أو صالح الحدیث ص۲۱، السنن الکبری للبیهقی - ج۱ص۸۰۱، إکمال الإکمال ج٦ص ۳۰۱.

⁽٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله- ج اص ٣٢١.

ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، ومنهم من حسن حديثه، كالترمذي، وابن حجر، فقال فيه: صدوق، واختلفت أقوال الدارقطني فيه، فمرة يقول: ليس بالقوي، وأخرى يقول:

وبمقارنة أقوال النقاد وقول الدارقطني في شهر بن حوشب ليس بالقوي، نجد أن من ضعفه، إنما ضعفه؛ لسوء حفظه، لا لشيء في عدالته، وهذا لا يتعارض مع من وثقه، لأن من وثقه إنما وثقه من جهة عدالته.

خلاصة القول فيه: أنه مختلف فيه، وللجمع بين آراء من وثقوه وضعفوه، فالعمل على تحسين حديثه عند علماء الحديث إذا توبع.

المطلب الثاني: من قال فيه الإمام الدارقطنى" ليس بالقوي"، وهو في مرتبة الضعيف.

الرَّحْمَن بن زِياد بن أنعم الإفْريقِي يكنى أبا خلف (۱).
 الدارقطني: ليس بالقوى (۲).

أقوال النقاد فيه:

أولاً: المعدلون: قال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: يحتج بحديث الإفريقي؟ قال: نعم، قلت: صحيح الكتاب؟ ، قال: نعم، وقال الترمذي: رأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث ، وقال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه، وما سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكره قط، إلا مرة قال: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف(٣).

قال الجوزجاني: عبد القطان، وقال الجوزجاني: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم غير محمود في الحديث وكان صادقاً خشناً (٤).

⁽١) الكامل في ضعفاء الرجال- ج٥ص٤٥

⁽٢) الضعفاء والمتروكون - ج٢ص١٦١

⁽۳) تــاريخ بغــداد: ۱۰ / ۲۱٦.ســن الترمــذي – ج100 ، تهــذيب الكمــال – 710 ، تهــذيب الكمــال – 710

⁽٤) لسان الميزان-ج٧ص٤٠٥، أحوال الرجال-المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) - المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي-دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان- ج١ص٣٦٣

ثانياً: المُجَرِحُون: قال أحمد: لا يكتب حديثه، وفي رواية له عن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: ليس بشئ، وقال البخاري: حدثنا محمد قال ثنا المقري في حديثه بعض المناكير وضعفه النسائي فقال: ضَعِيف (١).

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: كان يحيى وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم.

وقال ابن عدي وسُئل يحيى بن معين عن الإفريقي فقال: ضعيف، وقال: سألت أبي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به(٢).

وقال علي بن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث، تفرد بها لا تعرف، وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث، وأروى الناس عنه عبد الله بن يزيد المقرئ، وعامة حديثه لا يتابع عليه، وقال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج به، وضعفه أيضاً ابن حجر فقال: ضعيف في حفظه من السابعة (٣).

ومن النقاد من وافق الدارقطني في حكمهم على الراوي عبد الرحمن بن زياد بقولهم :ليس بالقوى.

⁽۱) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم -ج اص،٥٩ الضعفاء الصغير - للبخاري ص ٧٠، الجرح والتعديل - ج ص ٢٣٥، الضعفاء والمتروكون - ج ١ص ٢٣٥.

⁽٢) الكامل في ضعفاء الرجال- ج٥ص٤٥١،الجرح والتعديل - ج٥ص٢٣٦

⁽٣) سؤالات ابن أبي شيبة-ج١ص٢٥٦، الكامل في ضعفاء الرجال- ج٥ص٠٤٦، المغني في الضعفاء والمتروكون -لابن الجوزي- المغني في الضعفاء - ٢ص٣٥، الضعفاء والمتروكون -لابن الجوزي- ج٢ص٤٩٥٠ - تقريب التهذيب- ج١ص٣٤٠

فقال الدرامي: سمعت يحيى (أي ابن معين) وقيل له عبد الرحمن بن زياد الإفريقي قال ليس بذاك القوى، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن الإفريقي فقال: ليس بقوي

وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم (١).

الدراسة والترجيح:

قد ذكر لنا الإمام الجوزي سبب تضعيف العلماء له فقال: ونقلتُ من خط أبي بكر البرقاني قال: إنما تكلم الناس في عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وضعفوه؛ لأنه روى عن مسلم بن يسار فقيل له أين رأيت مسلم بن يسار فقال بإفريقية فكذبه الناس فضعفوه، وقالوا ما دخل مسلم بن يسار إفريقية قط (٢).

وقال أبو الحسن بن القطان كان من أهل العلم والزهد بلا خلاف بين الناس ومن الناس من يوثقه ويربأ به عن حضيض رد الرواية والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعتري الصالحين^(٣).

الخلاصة: بالنظر إلى آراء النقاد في عبد الرحمن بن زياد نجد أنهم اختلفوا فيه، فمنهم من عدّله ،ومنهم من جرحَه لكن الجمهور على تجريحه ، وبنتبع الآراء نجد أن من ضعفه ؛إنما ضعفه لسوء حفظه وعدم ضبطه،

⁽۱) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار - الجرح والتعديل - ج٥ص٢٣٦، ج١ص٥٩١، المجروحين ج٢ص٥٥

⁽٢) المغني في الضعفاء - ج٢ص ٣٨٠

⁽۳) تهذیب التهذیب – ج۲ص۲۷۱

فهذا من جهة الضبط والاتقان،أما من جهة عدالته فلم أجد من جرحه، فقط قال فيه ابن حجر: وكان رجلا صالحاً، وهذا لايعتبر تعديلاً صريحاً(۱).

والراجح في حكمه: أنه ضعيف إلا إذا توبع، إذن مقصود الدراقطني هنا بقوله: ليس بالقوى أي سيء الحفظ.

٢ - مجالد بن سَعِيد بن عمير بن ذي مران الهمداني كوفيي (٢).

قال الدارقطني: ليس بالقوي (٣).

أقوال النقاد فيه:

أولاً: المعدلون: قال العجلى: " جائز الحديث ، حسن الحديث إلا عن عبد الرحمن بن مهدى كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه"، وقال ابن شاهين: ثقة (٤).

ثانياً: المجرحون: ، وافق ابن حجر الدارقطني في حكمه على الراوي: وزاد: قد تغير في آخره من صغار الطبقة السادسة ،أخرج له مسلم والأربعة"(٥).

نسب المزي والذهبي القول بأنه" ليس بالقوى" للنسائي، في حين قال النسائي عنه " ضعيف الحديث⁽¹⁾.

⁽۱) تقریب التهذیب- ج۱ص۳٤٠

⁽۲) تهذیب التهذیب- ج۱۰ص۳۹.

⁽٣) الضعفاء والمتروكون - ج٣ص١٣٤

⁽٤) الثقات – ج٢ص٢٦٤، تاريخ أسماء الثقات-لابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)- المحقق: صبحي السامرائي- الدار السلفية – الكويت-الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ المحقق: صبحي السامرائي- الدار السلفية – الكويت-الطبعة الأولى، ٢٣٤ هـ ١٩٨٤م- ج١ص٢٣٤.

⁽٥) تقريب التهذيب- ص٥٢٠.

⁽٦) تهذيب الكمال - ج٢٧ص٢٢٢، المغني في الضعفاء - ج١ص٨٦، الضعفاء والمتروكون - ج١ص٩٥

سُئل أحمد عن مجالد كيف هو؟ فقال: كذا كذا، وقال: روى عنه يحيى، قلت: نحتج به؟ فقال بكلام لين (١).

وروى عن أحمد قوله فيه:" ليس بشيء" قال البخاري: كان يحيى يضعف مجالد بن سعيد ابن عمير، وكان ابن مهدى لا يروى عنه (٢).

وقال البخاري: قال أحمد أحاديث مجالد كلها حلم، وفي رواية عن أحمد: قال ليس بشيء (٢).

قال الجوزجاني: " يُضَعف في حديثه "(٤).

وسئل ابن حاتم: "مجالد بن سعيد يُحتج به؟ قال: لا، وليس مجالد، بقوى الحديث، وسمعت أبا طالب قال سألت احمد بن حنبل عن مجالد، فقال: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس، وقال الذهبي: ولد في أيام جماعة من الصحابة، ولكن لا شيء له عنهم ويدرج في عداد صغار التابعين وفي حديثه لين (٢).

الدراسة والترجيح: يتضح مما سبق إجماع جمهور العلماء على القول بتضعيف مجالد، وانفرد العجلي وابن شاهين بتوثيقه، ومن المعروف أنهما متساهلان في التعديل.

الخلاصة: يتبين مما تقدم توافق شروط اصطلاح" ليس بالقوى" مع حال مجالد بن سعيد، فهو ضعيف الحديث.

⁽۱) تاریخ ابن معین - ج۳ص۲۹.

⁽٢) الجرح والتعديل - ج ١ص ٣٦١.

⁽٣) التاريخ الكبير - ج ١٨ص٩.

⁽٤) الجرح والتعديل - ج٨ص ٣٦١

⁽٥) سير أعلام النبلاء - ج٦ص٣٨٦، الجرح والتعديل- ج٨ص٣٦١.

المطلب الثالث: من قال فيه الإمام الدارقطني" ليس بالقوي" وهو ضعيف لا ينجبر.

١- الحسين بن الْحَسَن الأشقر الفزاري أبو عَبد اللَّه الكوفي (١).
 قال الدراقطني: ليس بالقوى (٢).

أقوال النقاد فيه:

أولاً: المعدلون: ذكره ابن حبان (٦) ولم أجد أحداً من العلماء وثقه.

ثانياً: المجرحون: اتفق العلماء على تضعيف الحسين بن الحسن الأشقر، مع الاختلاف في ألفاظ التضعيف، فمنهم من اتهمه بالتضعيف الشديد والتشيع، ومنهم من اتهمه بالنكارة، ومنهم من قال فيه: كذاب وأحاديثه باطلة.

قال النسائي، وأبو أحمد الحاكم وأبو حاتم: ليس بالقوي، قال ابن الجنيد: سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال: كان من الشيعة الغالية الكبار، قلت: فكيف حديثه؟ قال: لا بأس به، قلت: صدوق؟ قال: نعم كتبت عنه (٤).

وقال ابن حجر: من العاشرة، صدوق يهم، ويغلو في التشيع $^{(\circ)}$.

⁽۱) التهذيب الكمال- ج٦ ص٣٦٦

⁽٢) الضعفاء والمتروكون - ج٢ص١٥٠

⁽٣) الثقات- ج٨ ص١٨٥

⁽٤) الضعفاء والمتروكون – للنسائي – ج اص٣٣، الضعفاء الكبير – ج اص٢٤، تهذيب التهذيب – ج٢ ص٣٣، لسان الميزان – ج٢ ص٣٦٤، الكشف الحثيث – ج١ص٨٩ الضعفاء والمتركون لابن الجوزي – ج١ص٨٩ الضعفاء والمتركون لابن الجوزي – ج١ص٨١١.

⁽٥) تقريب التهذيب – ج١ص١٦٦

قال الهيثمي (١) عقب حديثه، الذي رواه عنه الطبراني: ورواه البزار وفيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جداً.

ومنهم من اتهمه بالنكارة: فقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، وقال البخاري فيه نظر ومرة، عنده مناكير، وقال ابن عدي: جماعة من الضعفاء يحيلون بالروايات على حسين الأشقر، على أن في حديثه بعض ما فيه، وذكر له مناكير، قال في أحدها: البلاء عندي من الأشقر، وقال أبو زرعة منكر الحديث (٢).

قال ابن الجنيد: سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال: كان من الشيعة الغالية الكبار، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وَقَالَ الْأَرْدِيِّ ضعيف قال وَسمعت أَبَا يعلى يَقُول سَمِعت أَبَا معمر الْهُذلِيِّ يَقُول حُسَيْن الْأَشْقَر كَنَّاب (٣).

وقال العقيلي في ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر: هذا لا أصل له عن ابن عيينة⁽¹⁾.

وقد ذكر له الذهبي في جملة ما ذكر في ميزان الاعتدال حديثا ثم قال وهذا باطل(0).

وقال ابن عيينة: عقب روايته لحديث حسين بن الحسن: وهذا أيضا لا أصل له (٦).

⁽١) مجمع الزوائد- ج٢ص٥٤.

⁽٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد ج ١ص ٢٦٥، التاريخ الأوسط ج ٢ص ٣١٩، الكامل في ضعفاء الرجال - ج٣ص ١٨٩.

⁽٣) التاريخ الأوسط- ج٢ص٩١٩، الضعفاء والمتركون لابن الجوزي- ج١ص٢١١.

⁽٤) لسان الميزان- ج٦ ص٤٦٣، تهذيب التهذيب- ج٢ ص٣٣٧.

⁽٥) ميزان الاعتدال- ج٣ص ٤٩

⁽٦) الضعفاء الكبير -ج١ص٢٤٩

الدراسة والترجيح: وبعد عرض آراء العلماء في الحسين بن الحسن لم أجد من عدله سوى ابن حبان وقوله لايحتج به إذا انفرد، ونجد إجماع العلماء على تضعيفه واختلافهم في عبارات التضعيف، والجمهور على أنه منكر الحديث.

خلاصة القول فيه: منكر الحديث لا يتابع على حديثه.

٢ - الْحَارِث بن نَبهَان الْجرْمِي أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ (١).

قال الدارقطني: الحارث بن نبهان الجرمي، بصري عن عاصم بن بهدلة، وأيوب السختياني، والأعمش، ليس بالقوى. (٢)

أقوال النقاد فيه: أجمع العلماء على تجريح الحارث بن نبهان، ولم أقف على من عدله.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه (٣).

قال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحًا، ولكن لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه، منكر الحديث (أ) وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث في حديثه وهن، وتعجب من قول يحيى أنه ليس بشيء (٥).

⁽۱) تهذیب الکمال - ج٥ص۲۸۸

⁽٢) الضعفاء والمتروكون - ج٢ص١٤٨

⁽٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) - لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) -تحقيق-أحمد محمد نور سيف-الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة-الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ - ج٤ص ١١١، ص٢٧٧، ص٢٨٠

⁽٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله-جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل-دار النشر: عالم الكتب-الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م- ج١ص٢١٦.

⁽٥) الجرح والتعديل - ج٣ص ٩٢.

وقال على بن المديني: كان ضعيفا"، وضعفه الجوزجاني والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والعقيلي، وأبو العرب القيرواني، والساجي، وأبو داود، وأبو أحمد الحاكم، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وقال ابن حبان: كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به(۱).

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة (٢)

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال الساجي عنده مناكير وقال الآجري عن أبي داود ليس بشيء وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالمستقيم وقال يعقوب بن سفيان بصري منكر الحديث (۲)

وقال ابن حجر: من الثامنة، متروك (٤)

الدراسة والترجيح: اتفق النقاد على جرح الحارث بن نبهان، بَيدَ أن هؤلاء المجرحين اختلفوا في تحديد الرتبة التي يستحقها، فبعضهم جعله من الضعفاء الذين فَحُش خطئهم ولا يحتج بحديثه عند التفرد ،والأكثرون عدُّوه

⁽۱) الضعفاء - لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٣٠٠هـ) -المحقق: فاروق حمادة -الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء -الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ - ج١ص ٢٧، الكامل في ضعفاء الرجال - ج٢ص ٤٥٩.

⁽٢) التاريخ الكبير - ج٢ص٢٨٤

⁽٣) الجرح والتعديل - ج٣ص ٩٢، تهذيب التهذيب - ج٢ص ١٥٩

⁽٤) تقریب التهذیب-ج۱۵۸۰۱

في المتروكين الذين لايصلح الاحتجاج والاعتبار بأحاديثهم وهو القول الأجدر بالقبول في نظري؛ وذلك بتبع أقوال الأثمة في مروياته.

قال أحمد بن حنبل: روى عن معمر، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: لا ينتعل الرجل قائمًا. فأنكره (١).

قال الترمذي: وقال الحارث بن نبهان: حدثني عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسألت محمدا فقال: حديث الحسين بن واقد عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله أصح ، قال محمد (۲): والحارث بن نبهان فقال: الحارث بن نبهان منكر الحديث ، وهو لا يبالي ما حدث. وضعفه جداً (۳).

وقال الذهبي: ومن مناكيره: عن عاصم، عن مصعب بن سعد ،عن أبيه مرفوعاً: خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤)

خلاصة القول فيه: إن الحارث بن نبهان، متروك لا يُكتب حديثه ولو على سبيل الاعتبار. والله أعلم.

⁽١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله -ج ١ص٢١٦.

⁽٢) يقصد (محمد بن إسماعيل البخاري).

⁽٣) العلل الكبير – للترمذي – ج ١ص ٩٠

⁽٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال - ج اص ٤٤٤

٣- صالح بن حيان.

قال الدارقطني^(۱) صالح بن حيان، كوفي عن ابن بريدة روى عنه زهير وسماه واصل وهم في اسمه ليس بالقوى.

أقوال النقاد فيه:

اتفق النقاد على تضعيف صالح بن حيان، ولم أجد من عدّله، ولكن اختلفت مراتب تجريح العلماء له، فمنهم من ضعفه، ومنهم من تركه وأنكر حديثه.

قال الدوري سمعت من يَحْيَى عن يَحْيَى بْن مَعِين قال: صالح بن حيان ضعيف.

وَقَالَ معاوية بن صَالِح ، عَنْ يحيى بن مَعِين: ليس بذاك، وقال ابن عدى عامة ما يرويه غير محفوظ (٢).

قال أبو حاتم ليس بالقوي، شيخ^(٣).

وَقَالَ النَّسَائي، وأبو بشر الدولابي: ليس بثقة (١٠).

وقال البخاري في "تاريخه": فيه نظر (°).

وقال ابن جارود: ضعيف الحديث، وقال الساجي: فيه لين (١).

⁽١) الضعفاء والمتروكون - ج٢ص١٥٨

⁽٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) -ج٤ص٦٤، الكامل في ضعفاء الرجال - ج٥ ص٨٠.

⁽٣) الجرح والتعديل - ج٤ص٨٩٣

⁽٤) الضعفاء والمتروكون - ج اص٥٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال - ج١٣ اص٣٥

⁽٥) التاريخ الكبير - ج٤ص٥٢٧

⁽٦) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال - ج٦ص٥٣٢٠.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد (١).

وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وهو في عداد الشيوخ^(۲). وقال الذهبي: قَالَ النَّسَائِيِّ وَغَيرِهِ مَثْرُوك^(۲).

قال ابن حجر: ضعيف من السادسة (٤).

وفي كتاب المروذي عن أحمد: ليس هو بذاك وأنكر حديثه ($^{\circ}$). قال ابن الجوزى عنه: يروى الموضوعات عن الأثبات ($^{(7)}$).

وأنكر الذهبي في كتابه حديث صالح بن حيان؛ لكونه تفرد به ، فقال عقب حديث رواه له في كتابه" سير أعلام النبلاء" وهذا حديث منكر، ولم يأت به سوى صالح بن حيان القرشي، هذا الضعيف(٧).

الدراسة والترجيح: أتفق العلماء النقاد على تضعيف صالح بن حيان، وجمهور العلماء على تضعيفه وتركه وخاصة في حالة التفرد، لذلك أنكر الذهبي وغيره حديثه حال التفرد، لكن يقبل حديثه إذا توبع وهذا يؤيد قول

⁽١) المجروحين- ج ١ص ٣٦٩.

⁽٢) الثقات للعجلي - ج١ص٢٢٥.

⁽٣) المغني في الضعفاء-ج اص٣٠٣

⁽٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال - ج٦ص٥٣٢.

⁽٥) تهذیب التهذیب- ج٤ص٣٧٨

⁽٦) الموضوعات-لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان-الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة-الطبعة: الأول ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م- ج١ص٥٥.

⁽٧) سير أعلام النبلاء- ج٧ص٦٠

ابن حبان يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

٤ - مفضل بن صدقة، أبو حماد الحنفى، الكُوفِيّ.

قال الدارقطني: ليس بالقوي^(١).

أقوال النقاد فيه:

أولاً: المعدلون: لم أجد كثير من العلماء وثقه، وإنما الأكثر على تضعيفه:

قال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وكان أحمد بن محمد بن شعيب يثنى عليه ثناءً تاماً (٢).

وقال أبو على الأهوازي: كان عطاء بن مسلم بُوثِّقه (٣).

ثانياً: المجرحون: اختلف النقاد في عبارات التضعيف لمفضل بن صدقة، فمنهم من تركه، ومنهم من ضعفه دون بيان لدرجة ضعفهم.

أولاً: من ضعفه واتهمه بالنكارة النسائي والذهبي وغيرهما

قال النسائي: أبو حماد الكوفي متروك الحديث (٤)

وقال ابن حبان: هو الذي يقال له مفضل بن سعيد، وكان يروي المناكير عن المشاهير فخرج عن حد الاحتجاج به (°).

⁽١) الضعفاء والمتروكون - ص٦٢٢.

⁽٢) التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل -ج اص ١٥١

⁽٣) المرجع نفسه.

⁽٤) الكامل في ضعفاء الرجال - ج ١٤٩

⁽٥) المغني في الضعفاء-ج٢ص ٧٨١

عن عبد الرحمن قال سألت أبى عن مفضل بن صدقة أبي حماد الكوفى، فقال: ليس بقوي يكتب حديثه، وهو بذلك وافق الدارقطني في عبارته.

وقال سمعت أبا زرعة وسئئل عن أبى حماد المفضل بن صدقة فقال: كوفى ضعيف الحديث (١).

الدراسة والترجيح: أتفق العلماء النقاد على تضعيف صالح بن حيان، وجمهور العلماء على تضعيفه وتركه وخاصة في حالة التفرد.

⁽١) الجرح والتعديل - ج٨ص ٣١٦

الخاتمة:

النتائج والتوصيات

الحمد لله وكفى، والصلاة على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى، وبعد:

أولاً: نتيجة الدراسة

توصلت الباحثة بعد إتمام هذا البحث إلى نتيجة هامة تتعلق بمداول مصطلح " ليس بالقوى" عند الإمام الدارقطني على النحو الآتي:

- ا) بلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الدارقطني هذا الوصف ثمانية من الرواة.
- ٢) أسفرت دراسة أقوال النقاد في الرواة الذين حكم عليهم الإمام الدارقطني"
 النتائج الآتية:
- أ) أطلق الإمام الدارقطني هذا الوصف على راويين، وكانت نتيجة دراسة أقوال النقاد فيهما أنهما في مرتبة التعديل وحاديثهما في مرتبة الحسن، وهما وفق الجدول الآتى:

	-				
م	اسىم الراوي	حكم الدارقطني	نتيجة الدِراسة		
1	أحمد بن عيسى بن حسان	ليس بالقوي	حسن الحديث		
	المصري				
۲	شهر بن حوشب الأشعري	ليس بالقوي	حسن الحديث		

ب) أطلق الإمام الدارقطني هذا الوصف على راويين، وكانت نتيجة دراسة أقوال النقاد فيهما الضعف، وهما وفق الجدول الآتى:

نتيجة الدِراسة	حكم الدارقطني	اسم الراوي	م
ضعيف الحديث	ليس بالقوي	عبد الرحمن بن زياد	١
		الأفريقي	
ضعيف الحديث	ليس بالقوي	مجالد بن سعيد الهمداني	۲

ج) أطلق الإمام الدارقطني هذا الوصف على أربعة من الرواة، وكانت نتيجة دراسة أقوال النقاد فيهم ترك الرواية عنهم ولو على سبيل الاعتبار، وهم وفق الجدول الآتى:

٩	اسم الراوي	حكم الدارقطني	نتيجة الدِراسة
1	الحسين بن الحسن الأشقر	ليس بالقوي	متروك
	الكوفي		
۲	الحارث بن نبهان البصري	ليس بالقوي	متروك
٣	صالح بن حيان	ليس بالقوي	متروك
ŧ	مفضل بن صدقة الكوفي	ليس بالقوي	متروك

٣) تبين من النتيجة السابقة الآتى:

أن غالبية الرواة الذين وصفهم الإمام الدارقطني بقوله" ليس بالقوي"، هم من المطرحين والمتروكين ، حسب نتيجة دراسة أقوال النقاد فيهم، حيث بلغت نسبتهم تقريباً ٠٥% من مجموع الرواة ، وبقية الرواة الذين وصفهم الدارقطني بهذا الوصف ، منهم من كانت نتيجة دراسة أقوال النقاد فيهم أن أحاديثهم حسنة ، ومنهم أحاديثهم ضعيفة وقد ذكر لنا الدارقطني نفسه سبب الضعف ، وذلك كما قال الحاكم (١): قلت للدارقطني ثابت بن محمد الزاهد؟ قال ليس بالقوي، لا يضبط وهو يخطيء في أحاديث كثيرة.

خلاصة نتيجة الدِراسة السابقة:

بناء على ماسبق فإن مصطلح " ليس بالقوي " وصف يطبقه الإمام الدارقطني على الضعفاء سواء من وصلوا لحد الترك ، أو الضعفاء الذين

⁽١) سؤلات الحاكم للدارقطني - ج ١ص١٩٢.

يُعتبر بحديثهم الخفة ضعفهم وقد يكون هذا المصطلح يقصد به التعديل اوأن الراوي يُحتج بحديثه ولكن خف ضبطه.

قال الذهبي: قد قيل في جماعات: "ليس بالقوي، واحتج به" وهذا النسائي قد قال في عدة: "ليس بالقوي"، ويخرج لهم في كتابه. قال: "قولنا: (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد" (١).

ويُعتبر الإمام الدارقطني من الأئمة المعتدلين في الجرح والتعديل فنجد كثير من النقاد المتأخرين يستشهد بقوله ،ويرجع إليه في جرح الرواة وتعديلهم.

ثانياً: التوصيات

توصى الباحثة في ختام هذا البحث بالآتي:

* مواصلة الوقوف على مدلول مصطلحات الأئمة الخاصة،وهي من الأهمية ، حيث كثيراً من الدراسات قد تتوقف نتائجها على معرفة مدلول مثل هذه المصطلحات الخاصة.

وصلِ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

⁽١) الموقظة في علم مصطلح الحديث- ص٨٢

قائمة المصادر والمراجع

- أحوال الرجال-المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي-دار النشر: حديث اكادمي فيصل آباد، باكستان. -a7oal alrgal-alm2lf: ebrahym bn y38ob bn es7a8 als3dy algozgany abo es7a8 (almtofy: 259h (alm788: 3bd al3lym 3bd al3zym alb´stoy-dar alnshr: 7dyth akadmy fysl abad bakstan.
- -الاستبصار في عجائب الأمصار-كاتب مراكشي (توفي: ق ٦هـ)- دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ١٩٨٦م.
- -alastbsar fy 3ga2b alamsar-katb mrakshy (tofy: 8 6h -(dar alsh2on alth8afya dbghdad , 1986m.
- الأعلام للزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت -١٩٨٤م ما الماهام الماهام الماهام الماهام ala3lam llzrkly ،alnashr: dar al3lm llmlayyn ،byrot -1984m معلما الماه الماه الماه على الماه على الماه الماه على المحري المحري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ١٤٢٨هـ) أبو عبد الرحمن عادل بن محمد أبو محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديثة للطباعة والنشر -الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١م
- -ekmal thzyb alkmal fy asma2 alrgal-mghl6ay bn 8lyg bn 3bd allh albkgry almsry al7kry al7nfy abo 3bd allh 3la2 aldyn (almtofy: 762h-(abo 3bd alr7mn 3adl bn m7md abo m7md asama bn ebrahym- alfaro8 al7dytha ll6ba3awalnshr-al6b3a: alaoly 1422 h 2001- m
- الأنساب، للسمعاني عبد الكريم بن محمد ت: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، ط: الأولى، ١٤٠٨ه

- -alansab "llsm3any 3bd alkrym bn m7md t: 3bd allh 3mr albarody "alnashr: dar algnan "6: alaoly "1408h.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.
- -b7r aldm fymn tklm fyh al emam a7md bmd7 ao zmyosf bn 7sn bn a7md bn 7sn abn 3bd alhady alsal7y , gmal aldyn ,abn almoboród al7nbly (almtofy: 909h-(. t78y8wt3ly8: aldktora ro7ya 3bd alr7mn alsoyfy- dar alktb al3lmya ,byrot – lbnan-al6b3a alaoly ,1413 h - . 1992m.
- -البداية والنهاية-المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٤٧٧هـ)-الناشر: دار الفكر ١٤٠٧ هـ -
- -albdayawalnhaya-alm2lf: abo alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy: 774h-(-alnashr: dar alfkr1407 h **1986** m
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام-لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)- المحقق: د. الحسين آيت سعيد-دار طيبة الرياض.
- -byan alohmwal eyham fy ktab ala7kam-l3ly bn m7md bn 3bd almlk alktamy al7myry alfasy abo al7sn abn al86an (almtofy: 628h-(_alm788 : d. al7syn ayt s3yddar 6yba alryad.

- -تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) -تحقيق-أحمد محمد نور سيف-الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة-الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩م.
- -tary5 abn m3yn (roaya aldory) laby zkrya y7yy bn m3yn bn 3on bn zyad bn bs6am bn 3bd alr7mn almry balola2 albghdady (almtofy: 233h-(_t78y8-a7md m7md nor syf-alnashr- mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy mka almkrma-al6b3a: alaoly 1399 h— 1979m.
- -تاريخ ابن يونس المصري-المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)- دار الكتب العلمية، بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
- -tary5 abn yons almsry-alm2lf: 3bd alr7mn bn a7md bn yons alsdfy abo s3yd (almtofy: 347h -(dar alktb al3lmya byrotal6b3a: alaoly 1421 h
- -تاريخ أسماء الثقات-لابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)- المحقق: صبحي السامرائي- الدار السلفية الكويت-الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م.
- -tary5 asma2 alth8at-labn shahyn (almtofy: 385h -(alm788: sb7y alsamra2y- aldar alslfya alkoyt-al6b3a alaoly 1404 h– 1984m.
- -تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، ت: د بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى ٢٠٠٣ م.
- -tary5 al eslamwofyat almshahyrwala3lam dlzhby dt: d bshar 3o ad m3rof dar alghrb al eslamy 6 alaoly 2003 m.

- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير) -محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي ، مكتبة دار التراث حلب ، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م.
- -altary5 alaos6 (m6bo3 56a basm altary5 alsghyr)-m7md bn esma3yl bn ebrahym abn almghyra alb5ary abo 3bd allh (almtofy: 256h-(_alm788: m7mod ebrahym zayd-dar alo3y, mktba dar altrath 7lb, al8ahra-al6b3a: alaoly 1397h 1977m.
- -تاريخ الثقات-أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١ه).
- -tary5 alth8at-abo al7sn a7md bn 3bd allh bn sal7 al3gly alkofy (almtofy: 261h.).
- -تاريخ بغداد-أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٣٦٤هـ) -المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت -الطبعة: الأولى، ٢٠٢٢هـ ٢٠٠٢ م
- -tary5 bghdad-abo bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady (almtofy: 463h-(_alm788: aldktor bshar 30ad m3rof-alnashr: dar alghrb al eslamy byrot-al6b3a: alaoly 1422h 2002 m
- تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة دار الرشيد سوريا الطبعة الأولى، ١٤٠٦ ١٩٨٦م.
- -t8ryb althzyb-alm2lf: abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (almtofy: 852h-(_alm788: m7md 30ama- dar alrshyd sorya-al6b3a alaoly 1406 1986m.

- -التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد-محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٣٦٢هـ)-المحقق: كمال يوسف الحوت- الناشر: دار الكتب العلمية- الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م.
- -alt8yyd lm3rfa roaa alsnnwalmsanyd-m7md bn 3bd alghny bn aby bkr bn shga3 abo bkr m3yn aldyn abn n86a al7nbly albghdady (almtofy: 629h-(_alm788: kmal yosf al7ot- alnashr: dar alktb al3lmya-al6b3a alaoly 1408 h _ 1988m.
- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثَّقات والضَّعفاء والمجَاهِيلأبو الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي
 (المتوفى: ٤٧٧٤هـ)-دراسة وتحقيق: شادي ابن محمد بن سالم آل نعمان.
 -altْدُهْmyl fy algˆrْ7walt³ٌٌd̄ylwm³ˆr¸fa
 alth8̄¬¸atwaldˆ3fa2walmgˆah¸yl-abo alfda2 esma3yl
 abn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy:
 774h-(_drasawt78y8: shady abn m7md bn salm al n3man.)
- تهذيب التهذيب-المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)-الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند-الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- -thzyb althzyb-alm2lf: abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (almtofy: 852h-(_alnashr: m6b3a da2ra alm3arf alnzamya alhnd-al6b3a alaoly 1326h...
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال-يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)-المحقق: د. بشار عواد معروف- مؤسسة الرسالة بيروت-الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م

- -thzyb alkmal fy asma2 alrgal-yosf bn 3bd alr7mn bn yosf abo al7gag agmal aldyn abn alzky aby m7md al8da3y alklby almzy (almtofy: 742h-(_alm788: d. bshar 3oad m3rof- m2ssa alrsala byrot-al6b3a alaoly al400 h- 1980m
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق-شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)-المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني-مكتبة المنار الزرقاء- الطبعة: الأولى، ٢٠٦هـ ١٩٨٦م.
- -zkr asma2 mn tklm fyhwho moth8-shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8´ay˚maz alzhby (almtofy: 748h-(_alm788: m7md shkor bn m7mod al7agy amryr almyadyny-mktba almnar alzr8a2-al6b3a: alaoly 1406h**1986 .**m.
- -إكمال الإكمال الروض المعطار في خبر الأقطار -المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس -مؤسسة ناصر للثقافة بيروت طبع على مطابع دار السراج.
- -ekmal al ekmal alrod alm36ar fy 5br ala86ar-alm2lf: abo 3bd allh m7md bn 3bd allh bn 3bd almn3m al7; myry (almtofy: 900h-(_alm788: e7san 3bas-m2ssa nasr llth8afa byrot 6b3 3la m6ab3 dar alsrag.
- سنن الترمذي-محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)-تحقيق وتعليق-أحمد محمد شاكر -ومحمد فؤاد عبد الباقي شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر -الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م

- -snn altrmzy-m7md bn 3ysy bn sóora bn mosy bn ald7ak altrmzy abo 3ysy (almtofy: 279h-(— t78y8wt3ly8-a7md m7md shakr-om7md f2ad 3bd alba8y shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lby— msr-al6b3a: althanya 1395 h **1975 –** m
- السنن الكبرى -أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِرِدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)-المحقق: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت لبنات-الطبعة: الثالثة، 1٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م.
- -alsnn alkbry -a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5′s°r′o°g;rdy al5rasany abo bkr albyh8y (almtofy: 458h-(_alm788: m7md 3bd al8adr 36a- dar alktb al3lmya byrot lbnat-al6b3a: althaltha 1424 h-_ 2003m.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه-أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٢٥هـ)-المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري- كتب خانه جميلي لاهور، باكستان- الطبعة: الأولى، ٢٠٤ه.
- -s2alat albr8any lldar86ny roaya alkrgy 3nh-a7md bn m7md bn a7md bn ghalb abo bkr alm3rof balbr8any (almtofy: 425h-(_alm788: 3bd alr7ym m7md a7md al8sh8ry- ktb 5anh gmyly lahor bakstan-al6b3a: alaoly 1404h...
- -سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)-المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

- -s2alat al7akm alnysabory lldar86ny: labo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy abn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h-(_alm788: d. mof8 bn 3bd allh bn 3bd al8adr.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني-أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)- موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
- -s2alat al7akm alnysabory lldar86ny-abo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy abn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h -(_mof8 bn 3bd allh bn 3bd al8adr.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني-علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)-موفق عبد الله عبد القادر -مكتبة المعارف الرباض.
- -s2alat m7md bn 3thman bn aby shyba 131y bn almdyny-31y bn 3bd allh bn g3fr als3dy balola2 almdyny albsry abo al7sn (almtofy: 234h-(-mof8 3bd allh 3bd al8adr-mktba alm3arf alryad.
- سير أعلام النبلاء -لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث القاهرة الطبعة: ٢٠٢٧هـ ٢٠٠٦م

- الضعفاء الكبير -أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكى (المتوفى: ٣٢٢هـ).
- ald3fa2 alkbyr-abo g3fr m7md bn 3mro bn mosy bn 7mad al38yly almky (almtofy: 322h.).
- -الضعفاء- لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) -المحقق: فاروق حمادة- دار الثقافة الدار البيضاء-الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م.
- -ald3fa2- labo n3ym a7md bn 3bd allh bn a7md bn es7a8 bn mosy bn mhran alasbhany (almtofy: 430h-(-alm788: faro8 7mada- dar alth8afa aldar albyda2-al6b3a: alaoly 1405h 1984m.
- -الضعفاء والمتروكون- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).
- -ald3fa2walmtrokon- abo 3bd alr7mn a7md bn sh3yb bn 3ly al5rasany alnsa2y (almtofy: 303h.).
- الضعفاء والمتروكون-جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) -الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
- -ald3fa2walmtrokon-gmal aldyn abo alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (almtofy: 597 h) -al6b3a alaoly 6 1418h**1997-**.m.
- -طبقات الحفاظ؛ جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٣ه.
- 6-b8at al7faz glal aldyn alsyo6y dar alktb al3lmya byrot 6: alaoly 1403h.

- علل الترمذي الكبير -محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) -المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطى النوري، محمود خليل الصعيدي.
- **3-**ll altrmzy alkbyr-m7md bn 3ysy bn sóo°ra bn mosy bn ald7ak altrmzy abo 3ysy (almtofy: 279h**-(_**alm788: sb7y alsamra2y , abo alm3a6y alnory , m7mod 5lyl als3ydy.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية-أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٥٨٥هـ)-تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي- دار طيبة الرياض-الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ هـ ١٩٨٥م.
- -al3ll aloarda fy ala7adyth alnboya-abo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy bn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h-(_t78y8wt5ryg: m7foz alr7mn zyn allh alslfy- dar 6yba alryad-al6b3a: alaoly 1405 h 1985 _m.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة-شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٨٤٧هـ) -المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب -دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة -الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م
- -alkashf fy m3rfa mn lh roaya fy alktb alsta-shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8´ay˚maz alzhby (almtofy: 748h-(_alm788: m7md 3oama a7md m7md nmr al56yb-dar al8bla llth8afa al eslamya m2ssa 3lom al8ran ¿gda-al6b3a alaoly 1413 h **1992 -** m

- الكامل في ضعفاء الرجال-أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)-تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض-شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة-الكتب العلمية بيروت-لبنان.
- -alkaml fy d3fa2 alrgal-abo a7md bn 3dy algrgany (almtofy: 365h-(_t78y8: 3adl a7md 3bd almogod-3ly m7md m3od-shark fy t78y8h: 3bd alfta7 abo sna-alktb al3lmya byrot-lbnan.
- الكامل في ضعفاء الرجال-أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٥٣٦هـ)-تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض-شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة- الكتب العلمية بيروت-لبنان- الطبعة: الأولى، ١٩٩٧هـم.
- -alkaml fy d3fa2 alrgal-abo a7md bn 3dy algrgany (almtofy: 365h-(_t78y8: 3adl a7md 3bd almogod-3ly m7md m3od-shark fy t78y8h: 3bd alfta7 abo sna- alktb al3lmya byrot-lbnan-al6b3a: alaoly 1418h**1997.**m.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث-برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ١٤٨هـ)-المحقق: صبحي السامرائي-عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ هـ ١٩٨٧م.
- -alkshf al7thyth 3mn rmy bod3 al7dyth-brhan aldyn al7lby abo alofa ebrahym bn m7md bn 5lyl al6rablsy alshaf3y sb6 abn al3gmy (almtofy: 841h-(-alm788: sb7y alsamra2y-3alm alktb, mktba alnhda al3rbya byrot-al6b3a: alaoly 1407 h- 1987m.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين-محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)-المحقق: محمود إبراهيم زايد-الناشر: دار الوعي حلب-الطبعة: الأولى، ٣٩٦ه.
- -almgro7yn mn alm7dthynwald3fa2walmtrokyn-m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban bn m3az bn m3°bd 6°altmymy 6abo 7atm 6aldarmy 6alb sty (almtofy: 354h-(_alm788: m7mod ebrahym zayd-alnashr: dar alo3y 7lb-al6b3a: alaoly 6 1396h.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد-أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ١٤١٧هـ) المحقق: حسام الدين القدسي مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.
- -mgm3 alzoa2dwmnb3 alfoa2d-abo al7sn nor aldyn 3ly bn aby bkr bn slyman alhythmy (almtofy: 807h -(= alm788: 7sam aldyn al8dsy-mktba al8dsy al8ahra-3am alnshr: 1414 h**1994** am.
- -مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار -المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) -حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم -الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م.
- -mshahyr 3lma2 alamsarwa3lam f8ha2 ala86ar-alm2lf: m7md bn 7ban bn a7md abn 7ban bn m3az bn m3°bd 6°altmymy 6abo 7atm 6aldarmy 6alb 6°sty (almtofy: 354h**788-(_h**woth8hw3l8 3lyh: mrzo8 3la ebrahym-alnashr: dar alofa2 ll6ba3awalnshrwaltozy3 almnsora-al6b3a: alaoly 1411h **1991 .m.**

- -موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله-مجموعة من المؤلفين الدكتور محمد مهدي المسلمي أشرف منصور عبد الرحمن عصام عبد الهادي محمود أحمد عبد الرزاق عيد أيمن إبراهيم الزاملي محمود محمد خليل-الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م- الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع بيروت، لبنان.
- -moso3a a8oal aby al7sn aldar86ny fy rgal al7dythw3llh-mgmo3a mn alm2lfyn aldktor m7md mhdy almslmy ashrf mnsor 3bd alr7mn 3sam 3bd alhady m7mod a7md 3bd alrza8 3yd aymn ebrahym alzamly m7mod m7md 5lyl-al6b3a: alaoly ¿2001 m-alnashr: 3alm alktb llnshrwaltozy3 byrot ¿lbnan.
- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله-جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري أحمد عبد الرزاق عيد محمود محمد خليل-دار النشر: عالم الكتب-الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م
- -moso3a a8oal al emam a7md bn 7nbl fy rgal al7dythw3llh-gm3wtrtyb: alsyd abo alm3a6y alnory a7md 3bd alrza8 3yd m7mod m7md 5lyl-dar alnshr: 3alm alktb-al6b3a: alaoly 1417 h **1997** / m
- الموضوعات-لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٩٧هه) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان- الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة- الطبعة: الأول ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م.
- -almodo3at-lgmal aldyn 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (almtofy: 597h (_db6wt8dymwt78y8: 3bd alr7mn m7md 3thman-alnashr: m7md 3bd alm7sn sa7b almktba alslfya balmdyna almnora-al6b3a: alaol y1386 h 1966 _m.

- الموقظة في علم مصطلح الحديث-المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٢٤٨هـ)-اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدة-الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب. -almo8za fy 3lm ms617 al7dyth-alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md abn 3thman bn 8´ay°maz alzhby (almtofy: 748h-(-a3tny bh: 3bd alfta7 abo ghổd a-alnashr: mktba alm6bo3at al eslamya b7lb.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال-شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)-تحقيق: علي محمد البجاوي-الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان-دار الشؤون الثقافية، بغداد-عام النشر: ١٩٨٦م.
- -myzan ala3tdal fy n8d alrgal-shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman abn 8´ay˚maz alzhby (almtofy: 748h-(£78y8: 3ly m7md albgaoy-alnashr: dar alm3rfa 1l6ba3awalnshr byrot lbnan-dar alsh2on alth8afya bghdad-3am alnshr: 1986m.
